اختصار
المختصر من غزوات سيد البشر ﷺ

للشيخ محمد بن الدناه الأجودي الشنقيطي

حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

1. (أَحْمَـــدُ رَبِّـــي وَالصَّـــلاةُ وَالسَّـــلامْ علـــى الـــنَّبِيْ وصَـــحْبِهِ خَيْـــرِ الأَنـــامْ
2. وَبَعْـــدُ فـــالعِلْمُ أَهـــمُّ مـــا طُلِـــبْ لا سِـــيَّما ســـيرَةَ خَيْـــرِ مُنْتَخَـــبْ
3. وَاللهَ أَسْـــأَلُ سَـــدادَ النَّظَـــرِ صِـــدْقاً وَعِصْـــمَةً قَبـــولَ الفـــاطِرِ
4. مَحَنْضُ بـــابَ بـــابُ نـــورِ المُجْـــتَبى لِقُـــرَّةِ العَيْنَـــيْنِ يـــا لَلْمُجْـــتَبى
5. في غَزَواتِ المُصْـــطَفى قـــد اخْتَصَـــر وهـــذه خُلاصَـــةٌ للمُخْتَصَـــر)

وَدَّانُ أو الأبواء

6. أَوَّلُ غَـــزْوَةٍ غَزاهـــا المُصْـــطَفَى وَدَّانُ والأَبْـــواءُ أَوْ تَرادَفـــا
7. (لِلْحَوْلِ مِـــنْ هِجْرَتِـــهِ ثـــانِي عَشَـــرْ خَـــرجَ بِالمُهـــاجِرينَ في صَـــفَرْ)
8. خَلَّـــفَ ســـعدَ بْـــنَ عُبـــادةَ عَلَـــى طَيْبَـــةَ حمـــزةُ اللِّـــواءَ حَمَـــلا
9. وَفَـــاتَهُمْ عَمْـــروٌ وعِـــيرُهُ الَّتِـــي عَـــدُّ رِجَالِهـــا ثَلاثُمِائَـــةِ
10. وعَاهَـــدُوا مَخْشِـــيا ابـــنَ عَمْـــرِو ورَجَعـــوا مـــنْ بَعْـــدِ نِصْـــفِ شَـــهْرِ

بُواط

11. ثُـــمَّ بُـــواطٌ خَرَجُـــوا لِعـــيرِ أُمَيَّـــةَ ابْـــنِ خَلَـــفِ السِّفْســـيرِ
12. والعِـــيرُ خَمْسُـــمِائَةٍ وأَلْفـــا نِ مَعَهـــا مِائَـــةُ شَـــخْصٍ تُلْفَـــى
13. (خَـــرجَ في شَـــهْرِ رَبيـــعِ الأَوَّلِ مَـــعْ صَـــحْبِهِ للعـــيرِ خَـــيرُ مُرْسَـــلِ
14. وابْـــنُ أَبـــي وَقَّـــاصٍ اللِّـــوا حَمَـــلْ سَعْداً علَـــى المدينـــةِ الهَـــادِي جَعَـــلْ
15. والعِيرُ فاتَتْ عَادَ مَـــنْ هُـــمْ مِائَتـــانْ بُعَيْد نِصْفِ الشَّـــهْرِ مِـــنْ دونِ هـــوانْ)

العُشَيْرة

16. ثُـــمَّ العُشَـــيْرَةُ إلى عِـــيرِ أَبي سُـــفْيَانَ في ذَهَابِهـــا لِـــلأَرَبِ
17. قَـــدْ خَرَجُـــوا في مِـــائَتَيْنِ أوْ أَقَـــلْ عَلَـــى ثَلاثـــينَ بعِـــيراً وجَعَـــلْ
18. عَلَـــى المَدينَـــةِ أَبـــا سَـــلَمَةِ عَبْـــدَ الإلـــهِ واللِّـــوا لِحَمْـــزَةِ
19. وذَاكَ في جُمـــادى الاولَـــى الفَـــاخِرَهْ وَرَجَعـــوا لِطَيْبَـــةٍ في الآخِـــرَهْ
20. مَا مَسَّـــهُمْ إذْ فاتَـــتِ العـــيرُ ضَـــرَرْ وَوادَعُـــوا مَـــنْ وَجـــدوا هنـــاكَ قَـــرّْ

21. عَــوْدَةُ هَــذِي العِــيرِ بَعْــدَ مُــدَّةِ زُهَــــاءَ شَــــهْرَيْنِ لِبَــــدْرٍ أدَّتِ

غَزْوَةُ بَدْرٍ الأُولَى أَوْ سَفْوان

22. (سَــفْوانُ أَو بــدرٌ بِــإِثْرِ أَنْ أَغَــارْ عَلَى المَوَاشِي كُــرْزٌ الْفَهْــرِيْ وَسَــار
23. بَعْــدَ العُشَــيْرَةِ بأيــامٍ قَفَــا سَبْعُونَ مَعْهُ الهَــارِبَ الَّــذِي اخْتَفَــى)
24. خَلَّــفَ فيهــا حِبَّــهُ زَيْــداً عَلَــى طَيْبَــةَ واللِّــوا عَلِــيٌّ حَمَــلا

بدْرٌ الْكُبْرَى

25. فَبَــدْرٌ الْكُبْــرَى لِعِــيرِ صَــخْرِ آئِبَــةً مِــنْ شَــامِهَا بِــالْكُثْرِ
26. أَلْــفُ بَعِــيرٍ مَعَهــا مِــنَ الــذَّهَبْ خَمْسُونَ أَلْفاً نَحْوَهــا الهَــادِي ذَهَــبْ
27. يَطْلُبُهــا بِنَفْسِــهِ فِي فِئَــةِ بِضْــعَةَ عَشْــرٍ مَــعْ ثَلاثِمِائَــةِ
28. فِي ثــانِي الَــاعْوَامِ غَــداةَ الجُمُعَــهْ سَــابِعَ عَشْــرِ رَمَضَــانَ المَعْمَعَــةْ
29. (وَإِبْلُهُــمْ سَــبْعُونَ ثُــمَّ فَرَسَــانْ مَــعَ ثَمــانٍ مِــنْ سُــيُوفٍ تُسْــتَبَانْ)
30. واعْتَقَبُــوا فِي ذَلــكَ المَسِــيرِ كُــلُّ ثَلاثَــةٍ عَلَــى بَعِــيرِ
31. والأَمْرُ عِنْدَ الصَّحْبِ كان أَمْــرَ عِــيرْ ولَــمْ يَكُــنْ عِنْــدَهُمُ أمْــرَ نَفِــيرْ
32. واسْــتَخْلَفَ النَّبِــيُّ فِي ذِي الغَــزْوَةِ أَبــا لُبَابَــةَ عَلَــى المَدِينَــةِ
33. (وابْــنُ عَــدِيْ فِي أَرْجَــحِ الأَقْــوَالِ عَلَــى قُبَــاءٍ وعلــى العَــوالي
34. أَعْطَى اللِّــوا لِمُصْــعبٍ نَجْــلِ عُمَــيرْ وَرَايَتَــيْنِ لِعلِــيْ سَــعْدِ النَّصــيرْ
35. واسْــتَعْرَضَ الجَــيْشَ وَرَدَّ بِالصِّــغَرْ أَبْنَــاءَ أَرْقَــمَ وَثَابِــتٍ عُمَــرْ
36. نَجْلَ خَــدِيجٍ وَالبَــرَا ابْــنَ عــازِبِ أُسَــامَةَ وابْــنَ ظُهَيْــرٍ الأَبِــيْ)
37. وَعِنْــدَما رُدَّ عُمَيْــرٌ فَبَكَــى أُجِيــزَ واسْتُشْــهِدَ بَعْــدَ ذَلِكــا
38. واسْــتَنْفَرَ الــنفِيرَ صَــخرٌ لَهُــمُ لِيَمْنَعُــوا مُحَمَّــداً مــالَهُمُ
39. وضِمْضَــمُ ابْــنُ عَمْــرٍو الغِفــارِيْ آجَــرَهُ صَــخْرٌ للاسْــتِنْفَارِ
40. وحَــوَّلَ الرَّحْــلَ وَجَــدَّعَ البَعِيْــرْ وَبِالصُّــرَاخِ وَاقِفــاً دَعَــا الــنَّفِيرْ
41. (وَرَدَّ الاَخْــنَسُ بَنِــي زُهْــرَةَ أَنْ فَــاهَ أَبُــو جَهْــلٍ بِصِــدْقِ المُــؤْتَمَنْ
42. وكُلُّ الاشْرَافِ سِــوَى أَبِــي لَهَــبْ بَنِي عَدِيْ ْ مِــنْ ْ مَكــةٍ لِــذَا ذَهَــبْ
43. وأَحْسَــنَ القَــوْلَ أَبُــو بَكْــرٍ عُمَــرْ وَسَــعْدٌ المِقْــدَادُ عِنْــدَما اختَبَــرْ

44. وَعِنْـــدَهَا مَصَـــارِعَ الْقَـــوْمِ أَرَى قَـــالَ النَّبِـــيْ مُبَشِّـــراً مَـــنْ حَضَـــرَا)

45. وَأَرْسَـــلَ الْهَـــادِي عُيُونـــاً خِيَّـــرَهْ هُـــمُ الَحـــوارِيُّ الْمُفَـــدَّى حَيْـــدَرَهْ

46. (غَـــوَّرَ إِذْ رَأَى الحُبَـــابُ المَـــاءَ ثُـــمَّ أَبْقَـــى لَـــهُ الأَقْـــرَبَ لِلَعَـــدُوِّ ثَـــمَّ)

47. وأَقْبَلَـــتْ بِـــالْخُيَلا وَالْكِبْرِيـــا إِلى المَصَـــارِعِ الزُّحُـــوفُ الأَشْـــقِيا

48. (وَعَنْ أَبِي الْبُخْتُرِيْ إِذْ أَبَـــى الحِصَـــارْ وآلِـــهِ إِذْ أُخْرِجُـــوا نَهَـــى الفَخَـــارْ)

49. ثُـــمَّ تَزَاحَـــفَ الْفَرِيقَـــانِ وَكَـــانْ نَصْرٌ مِـــنَ اللهِ لَـــهُ الشِّـــرْكُ اسْـــتَكَانْ

50. وَبِالمَلائِكَـــــةِ مَوْلانَـــــا أَمَـــــدّْ نَبِيَّنـــــا إِذْ لِيَـــــدِ الـــــدُّعَاءِ مَـــــدّْ

51. سَـــبْعُونَ مِـــنْهُمْ قُتِلَـــتْ وأُخْـــرَى قَـــدْ أُسِـــرَتْ واخْتَلَفُـــوا في الأَسْـــرَى

52. (بَنَى الْعَـــرِيشَ سَـــعْدُ عَـــالِي القَـــدْرِ حَـــارِسُ خَيْـــرِ الخَلْـــقِ يَـــوْمَ بَـــدْرِ

53. بِقَتْلِ الاسْـــرَى قَـــدْ أَشَـــارَ كَعُمَـــرْ وَبِالفِـــدَا إِذْ خُيِّـــرَ الهَـــادِيْ أَمَـــرْ)

54. وَهْـــوَ بِقَـــدْرِ وُسْـــعِهِمْ والمُمْلِـــقُ مِـــنْ خَطِّـــه عَشَـــرَةً يُحَـــذِّقُ

55. (واسْتُشْهِدَتْ سِـــتٌ مِـــنَ المُهَـــاجِرِينْ ثُـــمَّ ثَمَانِيَّـــةٌ انْصَـــارُ الأَمِـــينْ)

56. في الأَجْـــرِ والمَغْـــنَمِ أَسْـــهَمَ النَّبِـــيْ لِنَفـــرٍ عَـــنِ القِتَـــالِ غُيَّـــبِ

57. وَعَـــايَنَ النَّـــاسُ المَصَـــارِعَ الَّتِـــى أَخْبَـــرَهُمْ بِهَـــا مُقِـــيمُ المِلَّـــةِ

58. فَحَقَّـــقَ اللهُ لَـــهُ مـــا وَعَـــدَا وأَوْهَـــنَ الكُفْـــرَ وأَيَّـــدَ الهُـــدَى

غَزْوَةُ بَني سُلَيْمْ

59. فَلِسُـــلَيْمٍ بَعْـــدَ بَـــدْرٍ بِلَيَـــالْ سَـــبْعٍ تَوَجَّهُـــوا لِمَـــا عَـــنْهُمْ يُقَـــالْ

60. مِـــنْ أَنَّهُـــمْ تَجَمَّعُـــوا مَـــعْ غَطَفَـــانْ بِالكَـــدْرِ والْمُخْتَـــارُ مَعْـــهُ مِائَتَـــانْ

61. وحَمَـــلَ اللِّـــوا عَلِـــيٌّ وَعَلَـــى أَهْـــلِ المَدينَـــةِ سِـــباعاً جَعَـــلا

62. ولِلمدينَـــــةِ وَلَـــــمْ يُكَـــــادُوا مِنْ بَعْدِ نِصْـــفِ شَـــهْرٍ ايْضـــاً عَـــادُوا

بَنُوقَيْنُقَاعْ

63. هُمْ كَشَـــفُوا إِزارَهـــا عَـــنْ مُسْـــلِمَهْ فهـــاجَ حَـــرْبٌ بَيْـــنَهُمْ والمَسْـــلَمَهْ

64. في النِّصْفِ مِنْ شَـــوَّالَ يـــومَ السَّـــبْتِ فَصَـــدَّهُمْ بِكُـــلِّ لَيْـــثٍ ثَبْـــتِ

65. وَكَـــانَ ذَاكَ بَعْـــدَ يـــوْمِ بَـــدْرِ بِمَـــا يُقَـــدَّرُ بِنِصْـــفِ شَـــهْرِ

66. وَدَفَـــعَ الهَـــادِي اللِّـــوا لِحَمْـــزَةِ فِيهَـــا وَخَلَّـــفَ أَبَـــا لُبَابَـــةِ

67. فَحَاصَـرُوهُمْ نِصْـفَ شَـهْرٍ وعَلَـى حُكْمِ الرَّسُـولِ جَمْعُهُـم قَـدْ نَـزَلا
68. وَهُـوَ أَنَّ مَـالَهُمْ لِلمُسْـلِمِيْن وَلَهُـمُ خَلَّـى النِّسَـاءَ وَالبَنِـيْن

غَزْوَةُ السَّوِيقْ

69. فَغَـزْوَةُ السَّـوِيقِ فِي إِثْـرِ أَبِـي سُـفْيَانَ أَنْ حَـرَّقَ نَخْـلَ يَثْـرِبِ
70. وَغَـالَ نَفْسَـيْنِ وَكَـانْ آلى لا يَقْـرَبُ النِّسَـاءَ أَوْ يَنَـالا
71. (فِي اثْنَيْنِ مِـنْ هِجْرَتِـهِ ذِي الحِجَّـةِ مِـنْ بَعْـدِ عِشْـرِينَ لِبَـدْرٍ تَلَـتِ)
72. واسْـتَخْلَفَ الهَـادِي عَلَـى المَدِينَـةِ أَبَـا لُبَابَـةَ بِهَـذِي الغَـزْوَةِ
73. وَخَرَجُـوا فِي مِـائَتَينِ طَـالِبِينْ لِمِـائَتَينْ مَـعَ صَـخْرٍ هَـارِبِينْ
74. (وَرَجَعُـوا غَـداةَ يَـوْمِ النَّحْـرِ ثُـمَّ صَـلَّوْا بِيَثْـرِبَ صَـلاةَ العِيـدِ ثَـمَّ)

قَرْقَرَةُ الكُدْرِ

75. (ثُـمَّ غَـزَا مِـنْ بَعْـدِهَا بِـأَرْبَعِينْ قَرْقَـرَةَ الكَـدْرِ لِقَـومٍ كَـافِرِينْ
76. لَـمْ يَجِـدُوا القَـوْمَ وَخَمْسُـمِائَةِ مَـعَ الرُّعَـاةِ إِبِـلاً غُنِمَـتِ)
77. وَأَخَـذَ اللِّـوَا عَلِـيٌّ وَالضَّـرِيرْ أَوْصَـاهُ بِالصَّـلاةِ بَعْـدَهُ البَشِـيرْ
78. وَرَجَعُوا مِـنْ بَعْـدِ خَمْسَـةَ عَشَـرْ يَومـاً إِلى طيبـةَ مـن هـذا السـفَرْ

غَزْوَةُ ذِي أَمَرٍّ أَوْ غَطَفَان

79. وَذُو أَمَـرٍّ بَعْـدَهَا أَوَ غَطَفَـانْ كِلاهُمَـا تُـدْعَى بِـهِ وتُسْـتَبَانْ
80. لِغَطَفَـانَ وَجُمُـوعِ ثَعْلَبَـهْ جَمَعَهـا دُعْثُـورُ صَـاحِبُ الظُّبَـهْ
81. (فِي ثَالِثِ الأَعْوامِ مِـنْ ذِي الِهجْـرَةِ مُحَـرَّمٍ ذَهَابُـهُ للغَـزْوَةِ
82. وَرَجَعُوا مِـنْ بَعْـدِ شَـهْرٍ سَـالِمِينْ وَجَيْشُهُمْ خَمْسُـونَ مـعْ دَالِ مِـئِينْ)

غَزْوَةُ بُحران

83. وَبَعْـدَهَا غَـزْوَةُ بُحْـرَانَ إِلى أُمِّ القُـرَى أَوْ لسُـلَيْمٍ قَفَـلا
84. (عَـامَ ثَـلاثٍ مِـنْ رَبِيـعِ الآخِـرِ وَفِي ثلاثِمِائَـةٍ مِـنْ صـابِرِ)
85. واسْتَخْلَفَ ابْـنَ أُمِّ مَكْتُـومِ الضَّـرِيرْ فِيهَـا عَلَـى أَهْـلِ المَدِينَـةِ البَشِـيرْ

غـزوة أُحُـدْ

86. فَأُحُـدٌ بِـربحِ عَـيرِ صَـخْرِ تَـأَهّبوا لِيَتِـروا مِـن بَـدرِ

87. وقدْ أصابَهُمْ على أَهْلِ القَليبْ قَبْلُ أَسىً عَمَّ البَعِيدَ وَالقَرِيبْ

88. وَمَكَثُوا عاماً في الاسْتِعْدادِ وَطَلَبِ الأَسْلِحَةِ الحِدادِ

89. وَبَعَثُوا إلى النَّواحِي يَطْلُبُونْ عَوْناً عَلَى خَيْرِ الوَرَى يُؤلِّبُونْ

90. ثَلاثَةٌ مِنَ الأُلُوفِ تَجْنَبُ ظَعائِناً بِخَمْسِ عَشْرٍ تُحْسَبُ

91. مَعْهُمْ مِنَ الخَيْلِ الْعِتَاقِ مِائَتانْ وَمَعَ أَصْحَابِ نَبِيِّنا اثْنَتَانْ

92. (وَكَتَبَ العَبَّاسُ يُخْبِرُ الْبَشِيرْ وَبَعْدَ أَنْ وَصَلَهُ أَخْفَى النَّفِيرْ

93. في ثالِثِ الأَعْوامِ في حادي عَشَرْ شَوَّالَ يَوْمَ السَّبْتِ قَدْ كان نَفَرْ

94. لِواءُ مكَّةَ لمصْعَبِ الْفَريدْ والخَزْرَجِ الحُبابِ والأَوْسِ أُسَيْدْ)

95. ونَزَلَتْ قُرَيْشُ بِالأَبْواءِ فاخْتَلَفَ الأَصْحَابُ في البَقاءِ

96. فَرَجَعُوا لِما رَآه بَعدَما وافَقَهُمْ في رَأْيِهِم واسْتَلْأَما

97. ثُمّتَ سارَ جَيْشُ أَفْضَلِ الوَرَى وَحامَ عَنْهُ ابْنُ أُبيٍّ وافْتَرى

98. فانْخَزَلوا وهُمْ ثَلاثُمِائَةِ ورَجَعوا عَنْهُ إلى المدينَةِ

99. أَجَازَ أَبْناءَ (يَهٍ)[1] واسْتَصْغَرا مَنْ دُونَهُمْ مِثْلَ ابْنِ عازبِ البَرا

100. (سَمُرةُ بْنُ جُنْدُبٍ قال أَجَازْ لِرافِعٍ وصَرْعُهُ سَهْلٌ فَفَازْ

101. بصَرْعِهِ ثُمَّ أَجازَهُ الأَمينْ وأَخَذَ السَّيْفَ دُجَانَةٌ لحينْ)

102. واسْتَأْصَلُوا أَهْلَ اللِّوا فانْهَزَمُوا عَكْسَ الذي بِهِ لِصَخْرٍ جَزَمُوا

103. وبَقِيَ اللِّواءُ مُلْقىً في التُّرابْ والمُشْرِكونَ في أَشَدِّ الاضْطِرابْ

104. وخَالَفَ الرُّماةُ أَمْرَ المُصْطَفَى بِالصَّبْرِ والثَّباتِ خَلْفَ الحُنَفا

105. أَمَّرَ أحْمَدُ المُسَمَّى أُذْنَ خَيْرْ عَلَيْهِمُ عَبْدَ الإِلهِ بنَ جُبَيْرْ

106. لكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوا مَنْ أَشْرَكُوا مُنْهَزِمينَ للأَمِيرِ تَرَكُوا

107. وانْطَلَقُوا يَنْتَهِبُونَ وثَبَتْ هُوَّ وعُصْبَةٌ لِتَرْكِهِ أَبَتْ

108. واسْتُشْهِدُوا عِنْدَ وُقُوعِ الكَرَّةِ مِنْ جَيْشِ أَهْلِ الشِّرْكِ بَعْدَ الفَرَّةِ

109. (وَحَبَّذا الأُصَيْرِمُ المُخَرْدَلُ لَيْسَ لَهُ غيرُ القِتالِ عَمَلُ)

110. وهُوَ وحْدَهُ الَّذي تَخَلّفا قَبلُ عَنِ الإِسْلامِ لَمّا حَلَفا

[1] (يه) بحساب الجمّل خمسة عشر.

111. سَعْدٌ علـى سـائِرِ عَبْـدِ الأَشْـهَلي أَنْ يُسْـلِموا فأَسْـلَمُوا عَـنْ عَجَـلِ
112. وثَبَتَـتْ مـعَ النَّبـيِّ اثْنَـا عَشَـرْ بَـيْنَ مُهـاجِرٍ وبَـيْن مَـنْ نَصَـرْ
113. فَشَجَّهُ ابْـنُ قَمْـأَةٍ وابْـنُ شِـهابْ عبُـدُ الإِلـهِ مَـنْ إلى الـرَّبِّ أَنـابْ
114. وازدَرَدَ الـدَّمَ أبـو الخُـدْرِيِّ طُـوبى لِشـارِبِ دَمِ الـنَّبِيِّ
115. وجَـزَعَ الأَصْـحابُ مِـنْ إِشـاعَةِ سَـليلِ قَمْـأَةَ وبَعْـدَ سـاعَةِ
116. بَـدا رَسـولُ اللهِ وَسْـطَ المَعْمَعْـهْ لِصَـحْبِهِ وَقَـلَّ مَـنْ كـان مَعَـهْ
117. فعَـاوَدُوهُ وتَسـاقَطُوا عَلَيْـهْ ونَهَضـوا للشِّـعْبِ إِذْ آوَوْا إِلَيْـهْ
118. فَبـايَعُوا عَلـى المَمَـاتِ المُجْتَبَـى صَـلَّى عَلَيْـهِ اللهُ مـا هَـبَّ الصَّـبا
119. (سـالَ المُفَـدَّى والمُجَـدَّعُ مَعَـا عِـزاً شـهادَةً فَنَـالا الطَّمَعَـا)
120. واسْتُشْهِدَ الَّذي قَـدَ اوْصَـى لِلـنَّبي بمالِـهِ وهْـوَ مُخَيْريـقُ الأَبَـيْ
121. (واسْتُشْهِدَ الأَعْرَجُ عَمْرُو بْنُ الجَمُـوحْ وقَدْ شَكَى البَـنِينَ لِلْهـادي الطَّمُـوحْ
122. هِنْدُ الَّتِي تُدْعَى لِعَمْـرِو بْـنِ حَـرامْ سِوَى النَّبِيْ قالَـتْ فَـلا شَـيْءَ يُـرامْ
123. وهِـيَ تقـودُ جَمَـلاً لَهـا حَمَـلْ زَوْجاً ونَجْـلاً وأَخـاً هَـذا الجَمَـلْ
124. ولِدُعا عَمْـرٍو أَبَـى السَّـيْرَ الجَمَـلْ وشَـهِدَ الهـادي: أُجيـبَ إِذْ سـأَلْ
125. وبـالنَّبِيْ كَهِنْـدَ أُخْـرى سُـرَّتِ إِذْ فقـدَتْ زوجـاً أخـاً أبـاً لِـيتي
126. واسْتُشْهِدَتْ سَـبْعونَ مِـنْهُمْ حَمْـزَةُ عَـمُّ الـنَّبِيْ مَـنْ هـاجَرُوا أَرْبَعَـةُ)

غَزْوَةُ حَمْراءِ الأَسَد

127. وبعْـدَهَا غَـزْوَةُ حَمْـراءِ الأَسَـدْ كانَـتْ لإِرْهـابٍ صَـبيحَةَ أُحُـدْ
128. وَأَمَـرَ الـنَّبِيُّ أَنْ لا يَخْرُجَـا إِلَّـا الَّـذي بِـالأَمْسِ كـانَ خَرَجـا
129. والقَـرْحُ مـا مَـنَعَهُمْ مِـنَ القَبـولْ بَـلِ اسْـتَجَابُوا لِلإِلـهِ والرَّسـولْ
130. ومِـنْ بَـني سَـلِمَةٍ قَـدْ أَضْـحَى في جَـيْشِ طَـهَ أَرْبَعُـونَ جَرْحَـى
131. (إِذْ هَـمَّ جَـيْشُ الكُفْـرِ أَنْ يَعُـودا كَـيْ يُنْجِـزَ الآمـالَ وَالوُعُـودا
132. فَحَسْبَلَ المَـلا حِمـىً ثُـمَّ انْقَلَـبْ بِالفَضَـلِ والنِّعْمَـةِ خَيْـرَ مُنقَلَـبْ)

غَزْوَةُ بَني النَّضَيْر

133. ثُـمَّ النَّضـيرُ هاجَهـا أَنْ جَـاءَهُمْ مُسْـتَوْهِباً مِـنْ دِيَـةٍ مـا نـابَهُمْ

134. (في يَـوْمِ سَـبْتٍ مِـنْ رَبيـعِ الأَوَّلِ بِخَمْسَـةِ الشُّـهورِ أُحْـداً فَافْصِـلِ)
135. قَدْ كانَ عَمْـرُو بْـنُ أُمَيَّـةَ الهُمـامْ لِعـامِرِيَّيْنِ سَـقى كَـأْسَ الحِمـامْ
136. ولَـمْ يَكُـنْ عَلِـمَ أَنَّ المُنْتَقـى أَجـارَ ذَيْـنِ قَبْـلَ ذاكَ المُلْتَقَـى
137. (ورَحَّبُـوا ومَكَـرُوا وأَصْـعَدوا لِقَتْلِـه بصَـخْرةٍ واجْتَهَـدُوا
138. وَجـاءَهُ الخَبَـرُ مِـنْ رَبِّ السَّـما فَقـامَ عَـنْهُمُ بِرِفْـقٍ مَـنْ سَـما)
139. ثُـمَّ غَـزاهُمْ سَـيِّدُ الكَـوْنَيْنِ وأَخَـذَ اللِّـوا أَبُـو السِّـبْطَيْنِ
140. وَبِـالْجَلا أَمَـرَهُمْ إِذِ انْجَلَـى أَنْ كَتَـبَ اللهُ عَلَـيْهِمُ الجَـلا
141. وَلَهُـمُ كـانَ النَّبِـيُّ ذا سَـماحْ بِما أَقَلَّـتْ إِبْلُهُـمْ سِـوَى السِّـلاحْ
142. (وَحَاصَـرُوهُمْ عِنْـدَها سَـبْعَ لَيـالْ وجَرَّمُـوا النَّخْـلَ بِـإِذْنِ ذِي الجَـلالَ
143. نَجْـلُ أُبيٍّ خـانَهُمْ وَهُـوَ فَـانْ فِي حُـبِّهِمْ كحِلْفِهِـمْ مِـنْ غَطَفَـانْ)

غَـزْوَةُ بَـدْرِ الْمَوْعِـدِ

144. ثُـمَّ لِميعـادِ ابـنِ حَـرْبٍ بَـدْرُ وَكَـعَّ عَنْهـا نَجْـلُ حَـرْبٍ صَـخْرُ
145. تـاريخُ ذي الغَـزاةِ عَـنْهُمْ بانـا بِرابِـعِ الأَعْـوامِ في شَـعْبَانا
146. (وَسـارَ في أَلْـفٍ وخَمْسِـمِائَةِ وَصَـخْرُ في أَلْفَـيْنِ لَكِـنْ كَعَّـتِ
147. عَبْـدُ الإِلـهِ نَجْـلُ عَبْـدِ اللهِ خَلَّفَـهُ بِطَيْبَـةٍ ذُو الجَـاهِ)
148. ثُـمَّ أَتَـى الـنَّبِيُّ بَـدْراً وَأَقَـامْ مُـدَّةَ أُسْـبوعٍ بِهـا خَيْـرَ مُقـامْ

غَـزْوَةُ ذاتِ الـرِّقـاعِ

149. (في رابِـعِ الأَعْـوامِ في ثـانِي رَبِيـعْ ذاتُ الرِّقاعِ مَعْهُ (تا)[2] غَـزا الشَّـفِيعْ)
150. عَلَـى المَدِينَـةِ بِهـا قَـدْ كَانـا خَلَّـفَ أَفْضَـلُ الـوَرَى عُثْمَانـا
151. وَلَمْ يَقَـعْ حَـرْبٌ وَصَـلَّى الْعَصْـرا خَوْفاً بِهـا مَـنْ حَـطَّ عَنَّـا الإِصْـرا
152. وَلَـمْ يُصـابُوا بِـأَذىً وَلا بِشَـرّْ وَرَجَعُـوا مِـنْ بَعْـدِ خَمْسَـةَ عَشَـرْ

غَـزْوَةُ دُوْمَـةِ الجَنْـدَل

153. فَدَوْمَـةُ الجَنْـدَلِ هاجَهَـا زُمَـرْ بِدُوْمَـةٍ تَظْلِـمُ مَـنْ هُنـاكَ مَـرّْ
154. بِالأَلْفِ مِنْ أَصْـحَابِهِ سـارَ وَصَـارْ يَسـيرُ بِاللَّيْـلِ وَيَكْمُـنُ النَّهـارْ

[2] (تا) بحساب الجمّل أربعمائة.

155. أَغَـــارَ قُـــرْبَهُمْ عَلـــى سَـــوائِمِ تَمـــيمٍ إِذْ نـــالَ مِـــنَ الغَنـــائِمِ
156. (تَفَرَّقُـــوا أَنْ عَلِمـــوهُ مُقْـــبِلا عَلـــى المدينَـــةِ سِـــباعاً جَعَـــلا
157. سَـــلِيلُ مَسْـــلَمَةَ طَـــهَ سَـــلَّما لِواحِـــدٍ مِـــنْ هَـــؤُلا فَأَسْـــلَما
158. خَـــامِسَ الاَعْـــوامِ رَبيـــعَ الأَوَّلِ ثَـــانِي رَبيـــعِ الآخِـــرِ العَـــوْدُ جَلِـــي)

غـــزوة الخنـــدق

159. في خامِسِ الأَعْـــوامِ الاَحْـــزابُ وَقِيـــلْ في رابِـــعٍ لِـــذا البُخَـــارِيُّ يَميـــلْ
160. وقَبْلَهـــا أُجْلِيَـــتِ اليَهُـــودُ فَـــأَوْغَرَتْ صُـــدُورَها الحُقُـــودُ
161. وَمِـــنْ قُـــرَيْشٍ هَيَّجُـــوا أَحْقـــادا جَمْعٍ لَـــهُ صَـــخْرُ بـــنُ حَـــرْبٍ قـــادا
162. وَجَعَلُوا كَـــيْ يَتِـــروا خَيْـــرَ الـــوَرَى لِغَطَفَـــانَ نصْـــفَ تَمْـــرِ خَيْبَـــرا
163. فَخَرَجَـــتْ قُـــرَيْشُ بِـــالأَحْلافِ تَســـــيرُ في أَرْبَعَـــــةِ الآلافِ
164. في الأَلْفِ أَيْضـــاً غَطَفَـــانُ خَرَجَـــتْ وَهْيَ عَلـــى نَهْـــجِ قُـــرَيْشٍ دَرَجَـــتْ
165. وَانْتَظَمَـــــتْ عَشَـــــرَةُ الآلافِ مِـــنْ هـــذِهِ الجُيـــوشِ بِـــائْتِلافِ
166. وَبِـــاقْتِراحِ السَّـــيِّدِ المُوَفَّـــقِ سَـــلْمانُ قَـــدْ قُـــرِّرَ حَفْـــرُ الخَنْـــدَقِ
167. بِضَـــرْبِهِ الصَّـــخْرَ أَضـــاءَ فَعَلَـــنْ فَـــتْحَ المـــدائِنِ وَصَـــنْعا بِـــاليَمَنْ
168. وَلِلِـــواءِ السَّـــادَةِ المُهـــاجِرينْ حَمَـــلَ زَيْـــدٌ الفَتَـــى حِـــبُّ الأَمـــينْ
169. وضَـــمَّ الاَنْصـــارَ لِـــواءٌ بِيَـــدِ سَـــعْدِ عُبـــادَةَ السَّـــرِيِّ السَّـــيدِ
170. وَحَصَّـــنَ النِّســـاءَ في الآطَـــامِ مَـــعَ الـــذَّرارِي الخـــاتَمِي التِّهـــامِي
171. وَقَـــدْ تَعاقَبَـــتْ كُمـــاةُ المُشْـــرِكينْ عَلـــى الخُـــروجِ لِجُيـــوشِ المُسْـــلِمينْ
172. وَكَعْـــبُ ابْـــنُ أَسَـــدٍ إِذْ فَتَنَـــهْ عَـــنْ عَهْـــدِهِ حُيَـــيٌّ اعطَـــى رَسَـــنَهْ
173. (فَغَـــدَرَتْ قُرَيْظَـــةٌ لِغَـــدْرِه وَأَرَسْـــلَ الْهَـــادِي لِكَشْـــفِ أَمْـــرِهِ
174. وَأَشَـــجَعٌ سُـــلَيْمٌ ايْضـــاً وَأَسَـــدْ مُـــرَّةُ جاشَـــتْ كَقُـــرَيْشٍ وَأَشَـــدّْ
175. فَغَطَفَـــانُ فَـــوْقَهُمْ جـــاءَتْ بِجَـــيْشْ وَجاءَ مِـــنْ أَسْـــفَلِهِمْ جَـــيْشُ قُـــرَيْشْ
176. ثَـــنى النَّبِـــيَّ عِـــزُّهُمْ بِـــأَمْرِهِ عَـــنْ صُـــلْحِ غَطْفَـــانَ بِثُلْـــثِ تَمْـــرِهِ
177. وَاسْتُشْـــهِدَ اثْنَـــانِ مِـــنَ آلِ سَـــلِمَهْ سِـــتَّةُ أَنْصـــارٍ مِـــنْ اَهْـــلِ المَكْرُمَـــهْ
178. تَضَـــرُّعُ الـــنَّبِي لِلاَحْـــزابِ هَـــزَمْ مـــاتَ ثَلاثَـــةٌ مِـــنَ الكُفّـــارِ ثَـــمّْ)

غَــزْوَةُ بَني قــُرَيْظَــة

179. ثُـــمَّ قُرَيْظَـــةُ إِلَيْهـــا جَبْرَئيـــلْ وَلَمْ يَضَعْ سِـــلاحَهُ اسْـــتَدْعَى الرَّعِيـــلْ
180. وَقـــادَهُ وَزَلْـــزَلَ الْحُصُـــونا وَقَـــذَفَ الرُّعْـــبَ وَلا يَـــدْرونا
181. وَالَجـــيْشُ فيهـــا كـــان ذا ائْـــتِلافِ أَيْضـــاً مِـــنْ الثَّلاثَـــةِ الآلافِ
182. (وَاسْـــتَعْمَلَ ابْـــنَ أُمِّ مَكْتـــومٍ عَلـــى طَيْبَـــةَ وَالعَصْـــرَ بِهـــا صَـــلّى مَـــلا)
183. حاصَـــرَهُمْ خَيْـــرُ الأَنـــامِ الـــوالي خَمْســـاً وَعِشْـــرينَ مِـــنَ اللَّيـــالي
184. وَضَـــاقَتِ الأَرْضُ بِهِـــمْ لِـــرُعْبِهِمْ وَجَهِلـــوا كَيْـــفَ النِّكايَـــةُ بِهِـــمْ
185. (وَحَكَّـــمَ الـــنَّبِيُّ سَـــعْداً في الزُّمَـــرْ سَـــيِّدَ الأَنْصـــارِ وَبِـــالحُكْمِ أَمَـــرْ)
186. إِذْ حُكْمُـــهُ وافَـــقَ حُكْـــمَ البـــاقي فَـــوْقَ السَّـــمواتِ الْعُلـــى الطِّبـــاقِ
187. وَعَـــدُّ مَـــنْ قُتِـــلَ مِـــنْ قُرَيْظَـــةِ مِـــنَ الرِّجـــالِ نَحْـــوُ سِـــتِّمِائَةِ
188. (وَحَظِيَـــتْ بِالْمُصْـــطَفى رَيْحانَـــةُ وَالخُلْـــفُ هَـــلْ زَوْجـــةٌ اَوْ سُـــرِيَّةُ
189. وَاسْتُشْـــهِدَ اثْنـــانِ القَتيـــلُ بِـــالرَّحَى أَبـــو سِـــنانٍ نَصَـــحا وَأَفْلَحـــا)

غَزْوَةُ بَني لَحْيان

190. ثُـــمَّ غَـــزا لِحْيـــانَ جَـــرّاءَ الرَّجيـــعْ فَاحْتَصَـــنوا بِكُـــلِّ بَـــاذِخٍ مَنيـــعْ
191. بَعْـــثُ الرَّجيـــعِ سِـــتَّةٌ أَوْ عَشَـــرَهْ لَحْيـــانُ حَـــيٌّ مِـــنْ هُـــذَيْلٍ غَـــدَرَهْ
192. وَصَـــحَّحَ الشَّـــيْخانِ كَـــوْنَ البَعْـــثِ سَبْعينَ فابْحَـــثْ وَاجْتَهِـــدْ في البَحْـــثِ
193. (في عـــامِ سِـــتَةٍ جُمـــادى الأُولى خَلَّـــفَ لِلبَـــرِّ الضَّـــريرَ المَـــوْلَى
194. فَلَـــمْ يَنَـــلْ غِـــرَّتَهُمْ وَكَـــرّا نَبِيُّنَـــا عَـــنْهُمْ يَـــؤُمُّ الغَـــرَّا
195. وعـــامِرٌ وَأَرْبَـــدُ قَـــدْ فَرَقـــا إِذْ حـــاوَلا غَـــدْرَ الـــنَّبي وَصَـــعِقا)

غَزْوَةُ الغابَة

196. فَغَـــزْوَةُ الغابَـــةِ وَهْـــيَ ذي قِـــرَدْ خَـــرَجَ في إِثْـــرِ لِقاحِـــهِ وَجَـــدّْ
197. (لِحَـــرْسِ طَيْبَـــةَ ثَلاثَمِائَـــةِ خَلَّـــفَ وَابْـــنَ أُمِّ مَكْتـــومٍ بِـــيَ
198. في سَـــيْرِهِ يَقـــودُ خَمْـــسَ مِائَـــةِ مُـــؤَمِّراً سَـــعْداً سَـــليلَ الجِلَّـــةِ)
199. وحـــينَ مِـــنْ لِحْيـــانَ عـــادَ المـــاحي عَـــدا عُيَيْنَـــةُ عَلـــى اللِّقـــاحِ
200. وناشَـــهُمْ سَـــلَمَةُ بـــنُ الأَكْـــوَعِ وَهْـــوَ يَقـــولُ اليَـــوْمَ يَـــومُ الرُّضَّـــعِ

201. وفَـــرَضَ الهـــادي لَـــهُ سَـــهْمَيْنِ لِسَـــبْقِهِ الخَيْـــلَ علـــى الـــرِّجْلَيْنِ
202. (سَـــنَةَ سِـــتٍ مـــن رَبيـــعِ الأَوَّلِ وعَـــدُّها عشـــرون قُـــلْ مِـــنْ إِبِـــلِ)
203. ولَحِقَـــتْ فَـــوارِسٌ ثَمانِيَـــهْ يَقودُهـــا زَيْـــدٌ بِهـــمْ عَلانِيَـــهْ
204. فـــانْهَزَمَ القَـــوْمُ وَوَلَّـــواْ مُـــدْبِرينْ ومَـــاتَ مَـــنْ مـــاتَ وأَقْبَـــلَ الأَمـــينْ
205. مَكَـــثَ لَيْلَـــةً ويَوْمـــاً بِجَبَـــلْ ذي قِـــرَدٍ وبَعْـــدَ ذلِـــكَ قَفَـــلْ
206. وبَعْـــدَما انْتَهَبَهـــا الأُلى انْتَهَـــوْا لِغايَـــةِ الجَهْـــدِ وَطَيْبَـــةَ اجْتَـــوَوْا
207. فخَرَجـــوا وشَـــرِبُوا أَلْبانَهـــا ونَبَـــذوا إِذْ سَـــمِنوا أَمانَهـــا
208. فـــاقْتَصَّ مِـــنْهُمُ النَّبِـــيْ أَنْ مَثَّلُـــوا بِعَبْـــدِهِ ومُقْلَتَيْـــهِ سَـــمَلوا
209. (وهُـــمْ ثَمانِيَّـــةُ رَهْـــطٍ والإِبِـــلْ خَمْسُ لِقـــاحٍ مَـــعَ عَشْـــرٍ لا تَقِـــلّ)
210. فَبَعَـــثَ الـــنَّبِيُّ في طلَـــبِهِمْ عِشْـــرينَ فارســـاً وقـــدْ أَتَـــوا بِهِـــمْ
211. أَميرُهُـــمْ سَـــعيدُ بـــنُ زَيْـــدِ أَوْ كُـــرْزٌ بـــنُ جـــابِرٍ ذو الفَيْـــدِ
212. مَنْ ساقَها مِـــن قَبْـــلِ الاسْـــلامِ لِـــذا أَنْقَـــذَها مِمَّـــنْ عَلَيْهـــا اسْـــتَحْوَذا

غزوة المُرَيْسيع

213. ثُـــمَّ المُرَيْســـيعُ أو المُصْـــطَلِقُ كِلاهُمـــا عَلـــى الغَـــزاةِ يُطْلَـــقُ
214. خَـــرَجَ في شَـــعْبَانَ عـــامَ سِـــتَّةِ طَـــهَ بِجَيْشِـــهِ العَظـــيمِ العُـــدَّةِ
215. (سَعْدٌ لِـــوا الأَنْصـــارِ حـــازَ بـــاليَمينْ نَبِيُّنـــا حـــازَ لِـــوا المُهـــاجِرينْ)
216. ومِـــنْ رِجـــالِ القَـــوْمِ أَرْدَى عَشَـــرَهْ ومَـــنْ عَـــدا العَشْـــرةِ مِـــنْهُمْ أَســـرَهْ
217. وسُـــبِيَتْ ذاتُ البَهـــا جُوَيْرِيَـــهْ فِـــيمَنْ سَـــبَوْهُ مِـــنْ أُولاءِ وهِيَـــهْ
218. (في سَهْمِ ثابتٍ وقَـــدْ قَضَـــى النَّبِـــيْ نُجومَهـــا فَأَصْـــبَحَتْ زَوْجَ الأَبِـــيْ)
219. وصَـــحْبُ طـــه للسَّـــبايا أَطْلَقـــوا لَمَّـــا غَـــدا حَمْـــوَ النَّبِـــيْ المُصْـــطَلِقُ
220. وشَـــهْرٌ اِلاّ لَيْلَتَـــيْنِ أَمَـــدُ غَيْبَـــةِ أحمـــدَ وَالاَوْبُ يُحْمـــدُ
221. (والإِفْكُ في قُدومِهِمْ عِنْـــدَ الرُّجـــوعْ مِنْ هـــذِهِ الغَـــزاةِ كـــان ذا وُقـــوعْ)

غزوة الحديبية

222. ثُـــمَّ الحُدَيْبِيَّـــةُ أَيْضـــاً وَهْـــيَ بـــيرْ أو دَوْحَـــةٌ حَـــدْباءُ أو طَـــوُدٌ كـــبيرْ
223. وَهِـــيَ في مُهَـــلِّ ذي القِعْـــدةِ في سَـــنَةِ سِـــتٍ باتِّفـــاقِهِمْ تَفـــي

224. أَهْـدى الـنَّبيُّ والصَّـحابَةُ الكِـرامْ سَـبْعينَ بدْنَـةً إلى البَيْـتِ الحَـرامْ

225. وَعَـدُّ جَـيْشِ أفْضَـلِ البَريئَـةِ يوْمَئِـذٍ أَلْـفٌ وبضْـعُ مائَـةِ

226. وَبُخُروجِـهِ قـرَيْشٌ سَـمِعَتْ فحَشَـدَتْ قُوَّاتِهـا واجْتمَعَـتْ

227. وَخالِـداً نَجْـلَ الوَليـدِ بَعَثـوا في فَيلَـقٍ عَـنِ الـنَّبيِّ يبْحَـثُ

228. بِخالِـدٍ شَـعَرَ جَـيْشُ حامِـدِ فَسَـلَكوا غَيْـرَ طَريـقِ خالـدِ

229. وَما انْثَنَى بـالجَيْشِ حـتى اقْعَنْسَسَـتْ عَـنْ مَكَّـةٍ ناقَتـهُ واحْتَبَسَـتْ

230. وَفي قَلِيـبٍ غَـرَزَ السْـهَمَ فَجـاشْ مِنْ حينِـهِ بالمـاءِ وارْتَـوى العِطـاشْ

231. وَجَمَعـوا لَـهُ بقايـا الـزَّادِ وخُوِّلُـوا مِنْـهُ سِـوَى المُعْتـادِ

232. وَبـايعوهُ بَيْعَـةَ الرِّضْـوانِ إِذْ قِيـلَ قَـدْ عـدَوْا علـى عُثْمـانِ

233. وَكـانَ طَـهَ بكِتـابٍ أرْسَـلهْ إلى قُـرَيْشٍ والكِتـابَ أَوْصَـلَهْ

234. وَبـايَعَ الـنَّبيُّ عَـنْ عُثْمـانِ بيَـدِهِ في بيْعَـةِ الرِّضْـوانِ

235. (فيهـا علـى طَيْبَـةَ طـه اسْـتَعْمَلا نُمَيْلَـةً ومـا لِحَـرْبٍ رَحَـلا

236. وَلِبُـدَيْلٍ قـال مـا مَعْنـاهُ لَـمْ نَـأْتِ لِغَيْـرِ عُمْـرةٍ أرْضَ الحَـرمْ

237. عـادَ بُـدَيْلٌ لِقُـرَيْشٍ فـأتُّهِمْ إِذْ لا يَرى صَـدَّ النَّبـيْ عَـنِ الحَـرَمْ

238. وَعُـرْوةٌ بَعْـدُ أجابَـهُ الأَمـيْن وعـادَ عـرْوةُ كَعَـوْدِ الوافِـدينْ

239. وَجـاءَ دَوْرُ العَـامِريِّ مِكْـرَزِ لكِنَّـهُ بـالمُبْتَغى لَـمْ يَفُـزِ

240. وَقالَ قَـدْ جئْـتُ لِكِسْـرَى قَيْصَـرا ثُمَّ النجاشِي مـا رَأَيْـتُ في الـوَرَى)

241. قَوْمـاً يعَظِّمـونَ مِـنْهُمْ أَحَـدا كَمـا يعَظِّـمُ أُولاءِ أَحْمَـدا

242. فَبَعَثُـوا سُـهَيْلاً بـنَ عَمْـرو مِـنْ بَعْـدِ أَنْ تشَـاوَرُوا في الأَمْـرِ

243. كَلَّمَ خَيْـرَ الخَلْـقِ في الصُّـلحِ وقَـدْ وَقَـعَ هـذا الصُّـلحُ بعْـدُ وانْعَقَـدْ

244. وَأَغْلَظُـوا في الصُّـلْحِ حِـيَن أُبرِمـا وَفيـهِ رَدُّ مـنْ أتـاهُ مُسْـلِما

245. ومِنْهُ وضْـعُ الحَـربِ بَيْـنَهُمْ مَـدَى عَشْـرَةِ أَعْـوامٍ وَبَـيْنَ أَحْمَـدا

246. ومِنْهُ أَنْ لا يَـدْخُلَ البَيْـتَ الحَـرامْ مِـنْ عامِـهِ هـذا إلى تمـامِ عـامْ

247. (ولا تزيـدُ مُـدَّةُ المُقـامِ فيـهْ عَلـى ثـلاثٍ مِـنْ ليـالٍ اذْ يَجِيـهْ

248. وأنَّ مَـنْ أحـبَّ أنْ يَـدْخُلَ في حِلْـفِ الـنَّبيْ أو حِلْفِهـمْ لم يُكْفَـفِ

249. رَاحَتْ بنـــو بَكْـــرٍ قُرَيشَـــاً تَطْلُـــبُ خُزاعـــةُ حِلْـــفَ النَّبـــيِّ رَغِبُـــوا
250. ثُـــمَّ لِنحْـــرِ الهَـــدْيِ والحَلْـــقِ أَمَـــرْ ولِتَراخي الصَّـــحْبِ مِنْـــهُ قَـــدْ صَـــدَرْ
251. مـــنْ بعْـــدِ أنْ أشـــارتْ أُمُّ سَـــلَمَهْ بِـــذاكَ والـــرَّأْيَ الحَكـــيمَ أَحْزَمَـــهْ)
252. وبِالحُدَيْبِيَّـــةِ بضْـــعَةَ عَشَـــرْ يَوْمـــاً أَقـــامَ المُصْـــطَفى خَيْـــرُ البَشَـــرْ
253. (والصُّلْحُ إبقـــاءٌ علـــى المُسْتَضْـــعَفينْ وفَسَّـــروا بِفِعْلِـــهِ الفَـــتْحَ المُـــبينْ)
254. أَسْـــلَمَ بَعْـــدَ عَقْـــدِهِ بالعُظَمَـــا أَكْثَـــرُ مِمَّـــا كـــان قَبـــلُ أَسْـــلَما
255. وهـــاجَرَتْ أَيْضـــاً نِســـاءٌ مُؤْمِنـــاتْ فَتَرَلَـــتْ آيـــاتُهنَّ البَيِّنـــاتْ

عُمْرَةُ القَضاء

256. (وبِالقَصَـــاصِ والقَضَـــا القَضِـــيَّةِ يُـــدْعَى ذَهابُـــه لِهـــذي العُمْـــرةِ)
257. خَـــرَجَ مُحْرِمـــاً مِـــنَ المَدينَـــةِ ســـابِعَةَ السِّـــنينِ في ذي القَعْـــدَةِ
258. وســـاقَ ناجِيَـــةُ نَجْـــلُ جُنْـــدُبِ سِـــتِّينَ بَدْنَـــةً لِعـــزِّ العَـــرَبِ
259. علـــى سِـــلاحِهِ الـــذي قَـــدْ حَمَـــلا بشـــيراً بـــنَ سَـــعْدٍ أَيْضـــا جَعَـــلا
260. قـــادَ الفَـــتى مُحَمَّـــدُ بـــنُ مَسْـــلَمهْ مِـــنَ الخُيـــولِ مِائـــةً مُنْتَظِمَـــهْ
261. (وعِنْـــدَ يَـــأْجَجَ السِّـــلاحَ تَرَكَـــهْ مَـــعْ مِـــائَتَيْنِ مِـــنْ صِـــحَابِ البَرَكَـــهْ
262. وخَلَفَتْهُمَـــا كَـــذاكَ مِائَتـــانْ فجاءَتـــا وطَافَتـــا كالكُـــلِّ تـــانْ)
263. ورَجَعُـــوا لطَيْبَـــةَ المُحَبَّـــةِ مِـــنْ هـــذهِ العُمْـــرةِ في ذِي الحِجَّـــةِ

غَزْوَةُ خَيْبَرْ

264. وفي غَـــزاةِ خَيبَـــرَ الواقِعَـــةِ عِنْـــدَ ابْتِـــداءِ السَّـــنَةِ السَّـــابعَةِ
265. اسْـــتَخْلَفَ الهـــاديْ عَلـــى المَدينَـــةِ نُمَيْلَـــةَ اللَّيْثِـــيَّ ذا السَّـــكينَةِ
266. وغَطَفَـــانُ رامَـــتِ اِمْـــدادَ اليَهـــودْ فَجَبُنوا مِـــنْ جَـــيْشِ سَـــيِّدِ الوُجـــودْ
267. تَحَصَّـــنوا مِنْـــهُ بِسَـــبْعَةِ حَصُـــونْ لَهُـــمْ ولكـــنَّ الحُصُـــونَ لا تَصُـــونْ
268. (فَفَتَحُوا الحُصـــونَ والقَمـــوصُ لَـــمْ يُفْـــتَحْ لِمَنْعَـــةٍ فحـــازَ للعَلَـــمْ
269. حَيـــدرةٌ أَرْمَـــدَ والنَّبْـــي بَصَـــقْ فَشُـــفِيَ البَصَـــرُ والحِصْـــنَ اخْتَـــرقْ
270. يَسُـــوقُ للأَعْـــداءِ في ظِـــلِّ العُقَـــابْ رايَتِـــهِ أَدْهَـــى العَـــذابِ والعِقـــابْ
271. مُهـــاجِرُ الأَحْبـــاشِ فـــيهِمْ جَعْفَـــرُ قَدْ أَســـهَمَ الـــنبيْ لَهُـــمْ إِذْ حَضُـــروا

272. وادي القُــرَى يَهــودُهُ قَــدْ قــاتَلُوهْ رُجوعَــهُ فَقَتَــلَ العَشْــرَ الوُجــوهْ
273. عَلَيْهِ عَمْــرَو بــنَ ســعيدِ المُرْتَضــى جَعــلَ لَــمْ يَبْــرَحْ إلى أنْ قُبِضَــا)
274. وَغَــنَمَ الأَمْــوالَ مِنْــهُ الفــاخِرَهْ سَــنَةَ سَــبْعٍ في جُمــادى الآخِــرَهْ
275. وقُتِلَــتْ تِسْــعونَ مِــنْ يَهــودا وَاسْتُشْــهِدَتْ (يَــهٍ) ولا مَزيــدا

غَزْوَةُ مؤتة

276. (ثُــمَّ إلى الــرُّومِ بمؤْتَــةَ نَفَــرْ أنْ قَتَــلَ الغَسَّــانِيْ مَبْعُــوثَ الأَغَــرْ
277. ثــامِنَ الَــاعْوامِ جُمــادى الأُولى أَلْوِيَــةَ الَجــيْشِ كَســا العــدولا)
278. زَيْــدَ بــنَ حارِثَــةَ ثُــمَّ جعْفَــرا وابْــنَ رَواحَــةَ قَرِيــعَ الشُّــعَرا
279. وخالِــدٌ نَجْــلُ الوليــدِ حــازا بَعْــدُ اللِّــوا وبالهُــداةِ انْحــازا
280. بِشَــعَراتٍ للــنبيِّ أَرْهَبَــا رومــاً وفَارِســاً وَســاسَ العَرَبــا
281. أرْسَــلَه إلى أُكَيْــدِرَ النَبــيْ فَغَلَّــهُ والجِزْيَــةَ اخْتــارَ الغَبــيْ
282. وهَــدَّمَ العُــزَّى لَــهُ والهَيْلَلَــهْ أَرْجَى لَهُ مِــنْ كُــلِّ مــا سَــلَفَ لَــهْ
283. وَهُوَ مِــنْ أعْظَــمِ مَــنْ لَــهُ بَصَــرْ بــالَحرْبِ واللهُ بــهِ الــدينَ نَصَــرْ
284. واسْتُشْــهِدَتْ مِــنَ الكِــرَام النُّجَبَــا يَوْمَئِــذٍ رَمْــزُ (يَــبٍ)[3] وا عَجَبَــا
285. (جِــيمُ)[4] أُلــوفٍ تَلْتَقِــي بِــأكْثَرا مِنْ مِائتيْ أَلْــفٍ ويَجْــرِي مــا جَــرَى

غَزْوَةُ الفَتْح

286. ثُــمَّ إلى الفَــتْحِ الخُزاعِــيُّ ذَمَــرْ عَشْــرَةَ آلافٍ فَعَــزَّ وانْتَصَــرْ
287. إذْ نَهَضُوا بِــالبيضِ والسُّــمْرِ اللِــدانْ ثــامِنَ الاعــوامِ بِشَــهْرِ رَمَضَــانْ
288. عَــدَتْ بَنُــو الــدَّيْلِ الــذينَ نَمَــتِ بَكْــرٌ علــى خُزَاعَــةٍ في الهُدْنَــةِ
289. ولِــبَني الــدَّيْلِ قُــرَيْشٌ قَــدْ أَعَــا نَــتْ في الَّــذي مِــنَ القِتــال وَقَعــا
290. وعِنْــدَما انْتَهَــى القِتــالُ ذَهَبــا عَمْــرُو بــنُ ســالِمٍ فَجــاءَ المُجْتَبَــى
291. فَقــالَ إنَّــي ناشِــدٌ مُحَمَّــدا حِلْــفَ أَبينــا وأَبيــهِ الأَثْلَــدا
292. (فَنَــدِمُوا وبَعَثــوا صَــخْراً وخــابْ لَّــا أَتَــى لِــرَأْبِ غَــدْرِهِمْ وَآبْ
293. وحَاطِــبٌ نَجــلُ أَبي بَلْتَعَــةِ أَرْسَــلَ أَخْبــارَ الــنبيْ في رُقْعَــةِ

[3] (يب) بحساب الجمّل اثنى عشر.
[4] (حيم) بحساب الجمّل ثلاثة.

294. واسْتَنْقَذَ الصَّحْبُ لِتِلْكَ الرُّقْعَةِ ... مِنْ مَرْأَةٍ بِأَمْرِ هادِي المِلَّةِ)

295. واللهُ قَدْ شَهِدَ بالإيمانِ ... لحاطِبٍ في مُحْكَمِ القُرآنِ

296. بعَثَهُ سَنةَ سِتٍّ بكتابْ ... إلى المُقَوْقِسِ نَبيُّنا المُجابْ

297. (أَهْدى المُقَوْقِسُ النَّبيَّ مارِيَهْ ... قُبْطِيَّةٌ صارَتْ لِطَهَ سُرِّيَهْ)

298. وأَمَّ أَفْضَلُ الورَى أُمَّ القُرَى ... بِجَيْشِهِ وبالكَديدِ أَفْطَرا

299. وقَدْ دَعا نَبيُّنا القَهّارا ... أَنْ يأْخُذَ الأَسْماعَ والأَبْصارَا

300. وأَقْبَلَتْ جُيوشُ صَفْوَةِ الأُمَمْ ... أَمامَهُ حَتّى انْتَهَوْا إلى الحَرَمْ

301. مِنْ بَيْنِهِمْ (ذالٌ)[5] مِنَ المُهاجِرينْ ... عِنْدَهُمُ مِنْ الخُيولِ رَمْزُ (سِينْ)[6]

302. وأَرْبَعُ الآلافِ عَدُّ فِئَةِ ... الانْصارِ والخُيولُ خَمْسُمِائَةِ

303. (مُزَيْنَةٌ أَلْفٌ لَدَيْها مِائَةُ ... ومِنْ سُلَيْمٍ اَلفٌ اَيْضاً تُنْعَتُ)

304. (ظاءُ)[7] جُهَيْنَةَ أَتى وقادَا ... خَمْسينَ مِنْ خَيولِهِمْ جيادا

305. ومِنْ بَني عَمْرِو بنِ كَعْبٍ أَتَتِ ... في هذِهِ الغَزْوَةِ خَمْسُمِائَةِ

306. وجَيْشُ أَسْلَمَ أَتى وهُوَ (تا)[8] ... وبِثَلاثينَ جَواداً قَدْ أَتى

307. (وبِالحَجونِ ضُرِبَتْ قُبَّةُ مَنْ ... أَرْضَى بِها اللهُ وَحِزْبَهُ القَمَنْ)

308. وحِينَ حَلَّ بإزاءِ الحَرَمِ ... أَمَرَ أَنْ يُوقِدَ كلُّ مسْلِمِ

309. ناراً فَأَبْصَرَ أَبو سُفْيانا ... سَليلَ حَرْبٍ تِلْكُمُ النيرانا

310. خَرَجَ صَخْرٌ يَتَحَسَّس الخَبَرْ ... وَهْوَ يُرافِقُ بُدَيْلاً الأَبَرّْ

311. (وَرَكِبَ العَباسُ بَغْلَةَ البَشيرْ ... فَلَقِيَ ابنَ حَرْبٍ إذ هُوَ يَسيرْ)

312. فأَرْدَفَ العَبّاسُ صَخْراً وذَهَبْ ... مِنْ فَوْرِهِ بِهِ إلى عِزِّ العَرَبْ

313. (فَجَعَلَ النَّبيُّ بَعْدَ أَنْ أشارْ ... عَبّاسُ أَمْناً دارَ صَخْرٍ فاسْتَطَارْ)

314. يَقولُ مَنْ دَخَلَ دارِي أَوْ قَفَلْ ... عَلَيْهِ بابَه أَوِ المَسْجِدَ حَلْ

315. (أَمِنَ قالَتْ هِنْدُ يا قومُ اضْرِبوا ... الأَحْمَسَ الدَّسِمَ لا تَسْتَرْهِبوا)

316. آلى بِأَنْ تُسْلِمَ أَوْ يَقْتُلَها ... بالسَّيْفِ حالاً فأَطاعَتْ بَعْلَها

---

[5] (ذال) بحساب الجمّل سبعمائة.

[6] (سين) بحساب الجمّل ثلاثمائة.

[7] (ظاء) بحساب الجمّل ثمانمائة.

[8] (تا) بحساب الجمّل أربعمائة.

317. وأصْـبَحَ الهـادي إلى هِنْـدَ أَحَـبْ مِنْ كـلِّ مَـنْ علـى أَديمِ الأَرْضِ دَبْ

318. ورايَـةُ الهـادي لَـدَى الحَـواريْ وعِنْـدَ سَـعْدٍ رايَـةُ الأَنْصـارِ

319. وقـالَ طـه اليَـوْمُ يَـوْمُ المَرْحَمَـهْ إِذْ قـال سَـعْدٌ هُـوَ يَـوْمُ المَلْحَمَـهْ

320. والبَـدْأُ بالقِتـالِ أَفْضَـلُ الـوَرى زَجَـرَ عَنْـهُ الأُمَـرا وأَمَـرا

321. بِقَتْـلِ تِسْـعَةٍ ولَـوْ وُجِـدَتِ داخِلَـةً تَحْـتَ لِبـاسِ الكَعْبَـةِ

322. (وابـنُ صُـبَابَةَ النَّبِـيُّ قَـدْ قَتَـلْ كـابْنِ نُقَيْـدٍ وكَـذا نَجْـلُ خَطَـلْ

323. وأَرْنَـبٌ وغَيْـرُهمْ قَـدْ كَرَّمَـهْ بالـدِّينِ رَبُّـهُ كَمِثْـلِ عِكْرِمَـهْ)

324. والخُلْـفُ في مَكَّـةَ قيـلَ أُمِّنَـتْ وَقيـلَ عُنْـوَةً وَكَرْهـاً أُخِـذَتْ

325. وأَخَـذَ المِفْتَـاحَ مِـنْ عُثْمانـا وشَـيْبَةٍ خَيْـرُ بَنـي عَـدْنانا

326. (ولَهُمـا المِفْتـاحَ رَدَّ ثُـمَّ قـالْ سَـدَانَةٌ خالِـدةٌ بَعْـضُ المَقـالْ)

327. عِنْـدَ دُخـولِ سَـيِّدِ الكَـونَيْنِ لِلْبَيْـتِ صَـلَّى فيـهِ رَكْعَتَـيْنِ

328. (كَسَـرَ الاصْـنامَ الـنَّبِيْ المُحَصَّـنهْ عَـدَدُها عَـدَدُ أَيَّـامِ السَّـنَهْ

329. أُكْـرِمَ يـوْمَ الفَـتْحِ بالشَّـهادَةِ ثَلاثَـةٌ مِـنْ صَـحْبِهِ بمَكَّـةِ)

330. وبَعْـدَ فَـتْحِ مكَّـةَ المكَرَّمَـهْ بِصِـفَةٍ بَدِيعَـةٍ مُنَظَّمَـهْ

331. اتَّخَـذَ النَّـاسُ الهُـدَى مِنْهاجـا ودَخَلُـوا في دِينِـهِ أَفْواجـا

332. ولَـمْ تَقُـمْ للشِّـرْكِ بَعْـدُ قائِمَـهْ وَالـدِّينُ أَرْسَـى رَبُّـهُ دَعَائِمَـهْ

333. بَعَـثَ حَـوْلَ مَكَّـةَ السَّـرايا تَـدْعُو إلى دِيـنِ الهُـدَى البَرَايـا

334. كَخالِـدٍ نَجْـلِ الوَليـدِ السَّـائِرِ إِلَـى بَـني جُذَيْمَـةَ بـنِ عـامِرِي

335. قَـدْ رَدَّ سَـبْيَهُمْ لَهُـمْ ثُـمَّ وَدَى قَـتْلاهُمُ أَيْضـاً نَبِيُّنـا الهُـدَى

336. وكَـان قَـدْ بَعَثَـهُ لِلعُـزَّى فَهَـدَمَ العُـزَّى وحـازَ العِـزَّا

337. ولِسُواعٍ عَمْـرُو بـنُ العـاصِ سـارْ وعـادَ إِذْ كَسـرَهُ بالانْتِصـارْ

338. ولِمَنَـاةَ قَـدْ مَضَـى ذُو الفَيْـدِ الأَشـهَلِيُّ سـعْدُ بـنُ زَيْـدِ

339. بِخُطْبَـةٍ مَشْـهورةٍ قَـد خَطَبَـا في ثـاني الأيَّـامِ الـنبيُّ المُجْـتَبى

غَزْوَةُ حُنَيْن

340. ثُـمَّ إِلَـى وادِي حُـنَينٍ انْحَـدَرْ عَنْ مَكَّةٍ مِـنَ الأُلـوفِ اثنـا عَشَـرْ

341. بِـــهِ الغَـــزَاةُ سُـــمِّيتْ وبِهَـــوا زِنَ وأَوْطَـــاسٍ علـــى حَـــدِّ السَّـــوا

342. خَـــرَجَ جَـــيْشُ المُصْـــطَفَى لِسِـــتٍّ شَـــوَّالَ بَعْـــدَ الفَـــتْحِ يَـــوْمَ السَّـــبْتِ

343. (وَلعَلـــيٍّ وأُسَـــيدٍ والحُبَـــابْ لِـــوا قُـــرَيْشِ الاوسِ والخَـــزْرجِ نـــابْ

344. وابـــنُ أُمَيَّـــةَ أَعـــارَ المُصْـــطَفى مِائـــةَ دِرْعٍ بسِـــلاحٍ قَـــدْ كَفَـــى

345. فَوَجَـــدُوا هَوازِنـــاً تـــأَهَّبوا ومالِكـــاً قائـــدَهمْ قَـــدْ نَصَّـــبُوا)

346. وبَيْنَمَـــا الجَـــيْشُ إلَـــيْهِمْ يَنْحَـــدِرْ بِغَلَـــسٍ شَـــدُّوا عليْـــهِ وهْـــوَ غِـــرّْ

347. فاسْـــتَنْفَروا بِهِـــمْ لِـــذلِكَ الرِّكـــابْ وأَدْبَرَتْ تَخْدِي بِهِـــم غُلْـــبُ الرقـــابْ

348. والعَـــمُّ نـــادى مُمْسِـــكاً بِحَكَمَـــهْ بَعْلَـــةِ طـــه يـــا لَـــهُ مـــا أَحْكَمَـــهْ

349. فاسْـــتَنْزَلُوا وادَّرَعُـــوا وَهْـــيَ تَمُـــرّْ مَـــرَّ جَهـــامٍ بِالبَهاليـــلِ نُفُـــرْ

350. فـــاقْتَحَموا عَنْـــهُ وَآبُـــوا لِلـــنَّبي وزَحْزَحـــوا عَنْـــهُ جُيـــوشَ العَـــرَبِ

351. وأَرسَـــلَ اللهُ جُنـــودَ الفَـــرَجِ وقَبْضَـــةُ التُـــرْبِ قَضَـــتْ بـــالفَلَجِ

352. وثَبَتَـــتْ مَـــعَ الـــنَّبيِّ طائِفَـــه مِـــنْ أَهْـــلِ بَيْتِـــهِ ومِمَّـــنْ أَلِفَـــه

353. وفْـــدُ هَـــوازِنَ أتـــى لأَحْمَـــدِ يقـــودُهُ زُهَيْـــرٌ بـــنُ صُـــرَدِ

354. مُسْـــتَعْطِفاً بِشِـــعْرِهِ الرَّقيـــقِ خَـــيرَ الـــورى ذا الكـــرمِ الحقيقـــي

355. خَيَّـــرَهُمْ في أنْ يَـــرُدَّ أَهْلَهُـــمْ لهـــمْ وأنْ يَـــرُدَّ مـــالَهُمْ لُهُـــمْ

356. لكِـــنَّهُمْ لَمْ يَعْـــدِلوا بِالنَّسَـــبِ ما كـــانَ مِـــنْ مـــالٍ لَهُـــمْ وَنَشَـــبِ

357. زُهـــاءَ أَلْفَـــيْ ناقَـــةٍ بِهـــا ظَفَـــرْ مِـــنَ المُـــؤَلَّفينَ ذا اليـــومَ نَفَـــرْ

358. (أَعْطـــى المِـــئينَ عَـــدَداً وَغَنَمـــا قَـــدْ مَلَـــأَتْ بَـــيْنَ الجِبـــالِ أَسْـــلَما

359. وَعَـــدَداً أَعْطـــاهُ خَمْســـينَ فَـــلا يَخْشى افْتِقـــاراً ذو الهِبـــاتِ مُسْـــجَلا)

360. وَوَكَـــلَ الأَنْصـــارَ خَيْـــرُ العـــالَمينْ لـــدينِهِمْ إِذْ أَلَّـــفَ المُـــؤَلَّفينْ

361. (فَوَجَـــدوا عَلَيْـــهِ أَنْ مَـــنَعَهُمْ فَقـــالَ إِذْ أَرْسَـــلَ مَـــنْ جَمَعَهُـــمْ)

362. وَجَـــدْتُمُ عَلَـــيَّ في لعاعَـــةِ دَفَعْتُهـــا لِهـــذِهِ الجَماعَـــةِ

363. لِيُسْـــلِموا وَقَـــدْ وَكَلْـــتُكُمْ إلى إِســـلامِكُمْ مَعْشَـــرَ الأَنْصـــارِ أَلا

364. تَرْضَوْنَ أَنْ يَـــذْهَبَ بَعْـــضٌ بِـــالبَعيرْ وَالـــبَعْضُ بِالشـــاةِ وَتَصْـــحَبوا البَشـــيرْ

365. فَاغْتَبَطَـــتْ بِحَظِّهـــا الجُمـــوعُ وَأَخْضَـــلَتْ لِحـــاهُمُ الـــدُّموعُ

366. وَأَدْرَكَ الفَلَّ بِأَوْطَاسِ السَّرِي عَمُّ أبي موسى الشُّجاعُ الأَشْعَري
367. وَغالَ تِسْعَ إِخْوَةٍ مُبارَزَهْ وَفَرَّ عاشِرٌ لَدى المُبارَزَهْ
368. وَإِذْ تَوى دَوَّخَهُمْ حَفيدُهُ وَجاءَ بِالفَلِّ وَهُمْ عَبيدُهُ
369. وَإِنْ عَدَدْتَ الشُّهَداءَ بِحُنَيْنْ وَجَدْتَهُمْ أَرْبَعَةً بِدونِ مَيْنْ

غزوة الطائف

370. وَعِنْدَما فَرَغَ مِنْ حُنَيْنِ أَمَّ ثَقيفاً سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ
371. إِذْ دَخَلوا الحِصْنَ بُعَيْدَ الانْهِزامْ وفيهِ ما يَكْفيهِمُ مُدَّةَ عامْ
372. (وحاصَروهُمْ ثُمَّ نالَ مَنْ نَزَلْ للهادي إِذْ وَعَدَ بِالعِتْقِ الأَمَلْ
373. تَراشَقوا والمَنْجَنيقَ ضَرَبا وسُئِلَ الدُّعا عَلَيْهِمْ فَأَبى)
374. مُؤَمِّلاً أَنْ يَخْرُجَ المُوَحِّدونْ للهِ مِنْ أَصْلابِ مَنْ هُمْ مُعْتَدونْ
375. واسْتُشْهِدَتْ مِنْ قَوْمِهِ اثنا عَشَرا وَكَرَّ عَنْهُمْ راجِعاً خَيْرُ الوَرى
376. إِذْ في قِتالِ القَوْمِ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ مَنْ في ذُرى أَوْجِ العُلا أَحَلَّهُ
377. ولِلجِعِرَّانَةِ آبَ المُصْطَفى لقَسْمِ ما قَبْلُ عَلَيْها أَوْقَفا
378. وبَعْدَ ما قَسَمهُ بِعُمْرَةِ أَحْرَمَ ثُمَّ عادَ نَفْسَ اللَّيْلَةِ
379. وابْنُ أَسِيدٍ وهُوَ عَتَّابُ الفَتي إِذْ ذاكَ قَدْ خَلَّفَهُ بِمَكَّةِ
380. ثُمَّتَ سارَ نَحْوَ دارِ الهِجْرَةِ فَجاءَها قَبْلَ انْقِضا ذي الحَجَّةِ

غَزْوَةُ تبوك

381. ثُمَّ لرومٍ بِتَبوكَ اسْتَنْفَرا (لامَ)[9] أُلوفٍ عامَ عُسْرٍ اعْتَرى
382. (وقَيْصَرٌ حَرْبَ النَّبِيْ أَلَّبَ لَهْ غَسَّانَ لَخْمَ وجُذامَ عامِلَهْ)
383. وخَيْلُهُمْ عَشْرَةُ الآلافِ عَلى أَقَلِّ ما في قَدْرِها قَدْ نُقِلا
384. يَوْمَ الخَميسِ في مُهَلِّ رَجَبِ سَنَةَ تِسْعٍ سارَ نَحْوَها النَّبي
385. وَهِيَ آخِرُ غَزاةٍ وَجَهَرْ فيها بِلا تَوْرِيةٍ خَيْرُ البَشَرْ
386. بِطَيْبَةَ اسْتَخْلَفَ فيها المَرْحَمَهْ سِباعاً أَوْ مُحَمَّدَ بنَ مَسْلَمَهْ
387. وَهكَذا خَلَّفَ خَيْرُ الخَيِّرَهْ في أَهْلِهِ بِها الإِمامَ حَيْدَرَه

[9] (لام) بحساب الجمّل ثلاثون.

388. فَخَرَجوا في زَمَنِ الحَرِّ الشَّديدْ إلى عَدُوٍّ مُتَمَنِّعٍ بَعيدْ

389. وكُلُّ ذا مَعْ قِلَّةٍ في الظَّهْرِ والزَّادِ والماءِ زَمانَ عُسْرِ

390. على بَعيرٍ عَشْرَةٌ تَعْتَقِبُ وعَزَّ مَطْعَمٌ وعَزَّ مَشْرَبُ

391. يَعْتَقِبُ النَّفَرُ تَمْرَةً ومِنْ فَرْثِ الأَباعِرِ الشَّرابُ قَدْ يَعِنْ

392. جاءَ أَبوبَكْرٍ بِكُلِّ مالِهِ يوْمَئِذٍ وتِلْكَ مِنْ خِلالِهِ

393. وجا أَبو حَفْصٍ بِنِصْفِ مالِهِ فَصَرَفَ النِّصْفَ إلى عِيالِهِ

394. جاءَ ابْنُ عَوْفٍ أَفْضَلَ البَرِيَّةِ أَيْضاً بِعَدِّ مِائَتَيْ أوقِيَّةِ

395. مِائَةَ وَسْقٍ عاصِمٌ نَجْلُ عَدِيْ جاءَ مِنَ التَّمْرِ بِها لأَحْمَدِ

396. جهَّزَ أَكْمَلَ الجِهازِ عَدّا عَشْرَةِ آلافٍ لها أَعَدّا

397. مُؤَنَها مِنْ مَرْكَبٍ وزادِ حَتّى أَتى بِرُبَطِ المَزادِ

398. أَنْفَقَ أَيْضاً عَشْرَةَ الآلافِ مِنَ الدَّنانيرِ وذاكَ كافِ

399. وقالَ ما مَعْناهُ لا يَضُرُّ عُثْمانَ ما فَعَلَ بَعْدُ البَرُّ

400. وقَعَدَ الباكونَ قَوْمٌ فقدوا ظَهْراً ولَمْ يَجِدْهُ أَيْضاً أَحْمَدُ

401. وقَعَدَ المُعَذِّورونَ الزَّاعِمونْ حُصولَ أَعْذارٍ عَلَيْها يُقْسِمونْ

402. وهُمْ ثَمانونَ بِزَيْدِ اثْنَيْنِ وهذِهِ الأَعْذارُ مَحْضُ المَيْنِ

403. وعَسْكَرَتْ فَرَبَّتَ المُنافِقونْ وما ادَّعَى عذراً أُولاءِ الفاسِقونْ

404. ورَأْسُهُمْ عَبْدُالإِلهِ بْنُ أُبَيْ واللهُ لا يَخْفَى عَلَيْهِ جَلَّ شَيْ

405. في سُورَةِ التَّوْبَةِ وهْيَ الفاضِحَهْ جاءَتْ وقائِعُ الغَزاةِ واضِحَهْ

406. وأَبَوا خَيْثَمَةٍ وذَرِّ تَأَخَّرا والتَحَقا بِالبَرِّ

407. وقَعَدَ الثَّلاثَةُ الّذينا تابَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ يَقينا

408. كَعْبُ بنُ مالِكٍ مُرارَةُ الرَّبيعْ وابنُ أُمَيَّةَ هِلالٌ الرَّفيعْ

409. وبِتَبوكَ قَدْ أقامَ المُصْطَفى عِشْرينَ لَيْلَةً وعَنْها انْصَرَفا

410. مِنْ بَعْدِ ما صالَحَ أَهْلَ القَرْيَةِ نَبِيُّنا عَلى أَداءِ الجِزْيَةِ

411. وعادَ أَفْضَلُ الوَرى لِطَيْبَةِ في رَمَضانَ بَعْدَ هذيْ الغَزْوَةِ

412. وعِنْدما شارَفَ صَفْوةُ نِزارْ طابَةَ حَرَّقَ لِمَسْجِدِ الضِّرارْ

413. (والحَمْـــــدُ للهِ العَلِـــــيِّ المُرْسِـــــلِ لِخَيْـــــرِ أُمَّـــــةٍ إِمـــــامَ الرُّسُـــــلِ

414. صَلى وَسَـــلَّمَ عَلـــى الهـــادي الأَغَـــرّْ وَآلِـــــهِ وَصَـــــحْبِهِ وَمَـــــنْ نَصَـــــرْ)